



منظمة التعاون الإسلامي

**OIC/ACM-2017/GC B&H/REP**

تقرير اجتماع فريق الاتصال

المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي المعني بالبوسنة والهرسك

نيويورك: 2017/9/18



منظمة التعاون الإسلامي

## تقرير اجتماع فريق الاتصال

المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي المعني بالبوسنة والهرسك

نيويورك: 2017/9/18

1. اجتمع فريق الاتصال الوزاري المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي المعني بالبوسنة والهرسك في 2017 /9/18 في نيويورك بحضور الأمين العام للمنظمة وأعضاء آخرين في الفريق.
2. خاطب الاجتماع كل من الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف العثيمين وأعضاء آخرين في فريق الاتصال المنبثق عن المنظمة .
3. أطلع ممثل البوسنة والهرسك الاجتماع على الحالة الراهنة في البوسنة والهرسك.
4. استعرض الاجتماع الحالة العامة في البوسنة والهرسك منذ الفترة المشمولة في التقرير السابق، وكرر الإعراب عن دعم المنظمة للمحافظة على وحدة البوسنة والهرسك وسلامة أراضيها وسيادتها وشخصيتها الدولية، داخل الحدود المعترف بها دوليًا، بوصفها دولة تعمل بكامل وظائفها وطاقاتها وباستدامة ذاتية وبقدرة على الاضطلاع بسلطاتها والوفاء بالتزاماتها الدولية دون آليات حصار مطلقة، فضلا عن هيكلا متعدد الأعراق والثقافات والأديان.

5. يرحب الاجتماع بالتقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال الإصلاح الذي اعتمده البوسنة والهرسك في الشهر السابع من 2015، ويدعو قيادة البوسنة والهرسك إلى الحفاظ على زخم إيجابي في تنفيذ الإصلاحات، تمشيا مع طلب المواطنين بالتعاون مع المجتمع المدني.
6. يلاحظ الاجتماع أن الانتخابات ستجري في البوسنة والهرسك في الشهر العاشر من 2018، ويشجع جميع الأطراف على حل المسائل المعلقة، التي تشكل تحديًا، والشروع في إصلاحات اجتماعية واقتصادية أخرى أعمق؛ ويحث أيضا السياسيين، في الحكومة والمعارضة على حد سواء، على وضع مصالحهم الشخصية وراءهم، والتركيز على تنمية البلاد.
7. يؤكد الاجتماع من جديد أن المسؤولية الرئيسية عن التنفيذ الناجح لاتفاق السلام تقع على عاتق جميع السلطات في البوسنة والهرسك نفسها، ويلاحظ استمرار رغبة المجتمع الدولي والجهات المانحة الرئيسية في دعم تنفيذ اتفاق السلام، ويناشد جميع السلطات في البوسنة والهرسك أن تتعاون تعاونًا تامًا مع المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، وكذلك مع الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمة الجنائية، من أجل إتمام عملها وتيسير إغلاق المحكمة بأسرع ما يمكن.
8. يرحب الاجتماع بالخطوة الإيجابية التي اتخذتها حكومة البوسنة والهرسك لمعالجة طلب البلاد الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ويحث السلطات على تكثيف جهودها لإجراء الإصلاحات اللازمة.
9. يحيط الاجتماع علمًا بالدعم المتواصل الذي أعربت عنه قيادة البوسنة والهرسك نحو منظور أوروبي، على أساس اتفاق السلام، بما في ذلك تقديم طلب الانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي للبوسنة والهرسك في الشهر الثاني من سنة 2016 .
10. يدعو الاجتماع قيادة البوسنة والهرسك إلى الإسراع بتنفيذ العناصر الرئيسية لاتفاق دايتون للسلام، ولا سيما يتعلق منها ببناء مؤسسات الدولة والإطار التنظيمي وعودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم.

11. يعرب الاجتماع عن قلقه الشديد إزاء التصريحات المثيرة للانقسام الصادرة عن بعض المسؤولين، ويدعو جميع الفصائل السياسية إلى التركيز على الأولويات الاقتصادية والإنمائية للبلاد، وضرورة عدم انخراط السياسيين في البلاد في الخطابات المثيرة للانقسام أو التحريض، والتي قد تهدد سلامة أراضي الدولة، وتضر بالتقدم نحو الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.
12. يرحب الاجتماع بجهود البلاد الرامية إلى تحقيق مصالح وطنية وتنمية اقتصادية واجتماعية ومواصلة تعزيز سيادة القانون.
13. أقر الاجتماع بأهمية استمرار المنظمة الأعضاء في مجلس تنفيذ السلام، في الإسهام في ميزانية مكتب المجلس الأعلى.
14. يشجع الاجتماع الجهود الإقليمية الرامية إلى بناء الثقة بين الأطراف المعنية في البوسنة والهرسك والبلدان المجاورة.
15. أكد فريق الاتصال المنبثق عن المنظمة أهمية سيادة القانون في إطار أي تسوية تؤثر على مستقبل البلد، ويدعو جميع الجهات الفاعلة المحلية والدولية إلى التركيز على ضرورة التنفيذ الكامل للالتزامات القانونية القائمة عند تقديم حلول للمستقبل.
16. يدعو الاجتماع أيضا الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها المالية إلى المساهمة بسخاء في الصندوق الاستئماني للمنظمة لعودة النازحين في البوسنة والهرسك لتمكين الصندوق من مواصلة أنشطته في مجال التعمير والتنمية في البوسنة والهرسك.
17. يؤكد الاجتماع أهمية التنمية الاقتصادية في توطيد السلام والاستقرار في البوسنة والهرسك، ويدعو البنك الإسلامي للتنمية إلى يعد مشاريع موجهة نحو تحقيق نتائج بالتعاون مع الوكالات الإنمائية ذات الصلة في الدول الأعضاء من أجل تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لشعب البوسنة والهرسك.

18. يدعو الاجتماع إلى استمرار الاهتمام والدعم من جانب المنظمة ودولها الأعضاء لاستقرار البوسنة والهرسك وازدهارها في مواجهة الفترة الحرجة التي تمر بها. ودعا إلى عقد اجتماع منتظم لفريق الاتصال لمواصلة دعم منظمة التعاون الإسلامي للشعب البوسني.

---